# -٢١-
# الوجود السالب الكلى
# فى
# ذاته وصورته وروحه

## ٢ : ٢١ الوجود السالب الكلى
## فى ذاته وصورته وروحه

٢ : ٢١ – ١ المضاد السالب.

٢ : ٢١ – ٢ الإمتداد العلوى للوجود السالب الكلى.

٢ : ٢١ – ٣ مجال قوة الوجود السالب الكلى.

٢ : ٢١ – ٤ الطريق إلى الهاوية.

٢ : ٢١ – ٥ إنفصال أجزاء السالب الكلى.

٢ : ٢١ – ٦ قوة السالب المنفصل (الوحش) فى غير المؤمنين.

٢ : ٢١ – ٧ الموجات الروحية السالبة الصاعدة.

٢ : ٢١ – ٨ الموجات الروحية السالبة الهابطة.

٢ : ٢١ – ٩ دورة الموت الروحى.

٢ : ٢١–١٠ مظاهر التحرك الروحى السالب الصاعد.

٢ : ٢١–١١ مظاهر التحرك الروحى السالب الهابط.

## المضاد السالب

٢ : ٢١ – ١ الهاوية هى أصل العالم الروحى السالب وعالم الوجود الكلى فى ذاته (الشرير) وصورته (إبليس) وروحه (الروح النجس). هذا الوجود الباطل الكلى هو المضاد السالب للوجود الإلهى الواحد الحق القائم فى العلاء الروحى الموجب فى ملكوت الله (ملكوت السموات).

والوجود الإلهى الواحد الحق فى ملكوت الله هو وجود الله فى ذاته الإلهية (ذات الله – الله الآب)، ووجود الله فى صورته الإلهية (صورة الله – ابن الله الرب يسوع المسيح) ووجود الله فى روحه الإلهى (روح الله – الروح القدس – روح الحق).

والمضاد السالب للوجود الإلهى الواحد الحق هو الشيطان فى وجوده الذاتى (الشرير – ذات الباطل الكلى)، وفى وجوده الصورى (إبليس – صورة الباطل الكلى)، وفى وجوده الروحى (الروح النجس – روح الباطل الكلى).

والهاوية هى المكان الروحى السالب السفلى المضاد للمكان الروحى الموجب العلوى فى العلاء الروحى الحق ملكوت الله (ملكوت السموات) حيث الوجود الروحى الحق والنور الإلهى الموجب الحق والحياة الحق الأبدية والمجد الإلهى الأبدى الحق. والمضاد السالب هو الظلمة الروحية الأبدية فى الهاوية والموت الروحى الأبدى والعذاب الأبدى.

والوجود الحق حىٌّ حياة حق، أى حياة فى ذاته أى حياة أبدية، هو وجود الإله الواحد الحق فى ذاته (الله الآب)، وصورته (ابن الله الرب يسوع المسيح)، وروحه (الروح القدس) هذا الوجود الإلهى الواحد الحى إلى الأبد والذى منه تنبع الحياة الأبدية لكل كائن روحى يولد منه فيكون له حياة أبدية فى ملكوت الله.

والوجود المضاد السالب هو الوجود الباطل وكلى فى ذاته (الشرير) وصورته (إبليس) وروحه (الروح النجس). ليس له حياة فى ذاته إذ ليس فيه وجود حق ولذلك هو الموت الروحى وهو الظلمة الأبدية وهو

الوجود السالب الأبدى أى العذاب الأبدى، وكل وجود روحى يولد منه لا يكون له حياة أبدية، بل يكون له الموت الروحى الأبدى فى الوجود السالب الروحي فى ظلمة أبدية وعذاب أبدى فى الهاوية.

يو ٥ : ٢٦ «لأنهُ كما أن الآب لهُ حياة في ذاته كذلك أُعطى الإبن أيضاً أن تكون لهُ حياة في ذاته».

يو ٦ : ٥٧ «كما أرسلني الآب الحي وأنا حي بالآب فَمنْ يأكلني فهو يحيا بي».

يو ٦ : ٥ – ٥١ «هذا هو الخبز النازل من السماء لكي يأكل منهُ الإنسان ولا يموت. أنا هو الخبز الحي الذي نزل من السماء. إن أكل أحد من هذا الخبز يحيا إلى الأبد. والخبز الذي أنا أعطي هو جسدي الذي أبذلهُ من اجل حياة العالم».

يو ٥ : ٢١ «لأنهُ كما أن الآب يقيم الأموات ويُحيي كذلك الإبن أيضاً يحيي من يشاء».

يو ٨ : ٤٤ «أنتم من اب هو إبليس وشهوات أبيكم تريدون أن تعلموا. ذاك كان قتّالاً للناس من البدء ولم يثبت في الحق لأنهُ ليس فيه حق. متى تكلم بالكذب فإنما يتكلم بما لهُ لأنهُ كذاب وأبو الكذّاب».

## الإمتداد العلوى للوجود السالب الكلى

**٢ : ٢١ – ٢** الشيطان فى ذاته (الشرير) وصورته (إبليس) وروحه (الروح النجس)، أصل وجوده السالب ينبع من الهاوية وهى المكان الروحى السفلى للوجود الباطل الكلى (الشيطان فى ذاته وصورته وروحه)، حيث روح الباطل الكلى أى الروح النجس يسكن فى الهاوية، وصورة الباطل الكلى أى إبليس الذى هو جسم الباطل الكلى (السالب الكلى) وهيئته وشكله الصورى وعمله المادى والروحى السالب، صعد إلى عالم الوجود المادى الإنسانى وسلب الوجود المادى للعالم وتسلّط على الوجود الإنسانى بالخطيئة التى هى الطاقة الصورية السالبة، وبذلك صار الوجود الإنسانى وجوداً مادياً باطلاً، يبطل بالموت والفساد

فى موت جسدى مادى وموت روحى سالب. ليبطل بذلك وجوده المادى الجسدى الحى بالموت المادى، ويسلب وجوده الروحى بالموت الروحى ليصير كائناً روحياً سالباً يهبط ويسقط فى الهاوية.

وبذرة الموت هى الخطيئة التى يزرعها إبليس الذى هو الوجود الصورى السالب الذى يزرعها في قلوب البشر أى فى قلب المجال الطاقى الإنسانى أى مركزه الحسى والإنفعالى والشهوى والصورى ليشكل بالشحن الطاقى السالب قدرات سالبة تخرج فى أفعال الشرور والنجاسات وأعمال الإثم التى تسلب الوجود الصورى للإنسان ليصير وجوداً صورياً سالباً.

ورأس الوجود الباطل الكلى الذى هو الشرير صعد من الهاوية ليقترب من العلاء الروحى الموجب الحق، ملكوت الله، وليسكن أسفل العلاء الروحى الحق ويصير رأس أجناد الشر الروحية فى السماويات التى تشكل مراكز روحية سالبه أسفل السماويات، أى أسفل الوجود الإلهى الواحد الحق فى ملكوت الله ليحجب بذلك العلاء الروحى الحق عن قلوب وأذهان الوجود الإنسانى، ليضله فى فكر وإرادة سالبه يبثها من مراكزه الروحية السالبة أسفل العلاء الروحى الحق. بذلك يحجب عن كل وجود إنسانى ليس فيه وجود حق الإتصال، بالوجود الإلهى الروحى الحق فى العلاء الروحى الحق الموجب والمرتفع فى أعلى السموات وبذلك يضل العالم فى فكر الباطل وإرادة الباطل.

أف ٦ : ١٢ «فإن مصارعتنا ليست مع دم ولحم بل مع .... أجناد الشر الروحية في السماويات».

٢ كو ٤ : ٤ «الذين فيهم إله هذا الدهر (الشرير) قد أعمى أذهان غير المؤمنين لئلاَّ تضيء لهم إنارة إنجيل مجد المسيح الذي هو صورة الله».

رؤ ١٢ : ٨ – ١٠ «ولم يقووا فلم يُوجدَ مكانهم بعد ذلك في السماء ... وسمعت صوتاً عظيماً قائلاً في السماء الآن صار خلاص

إلهنا وقدرتهَ وملكهَ وسلطان مسيحه لأنهَ قد طَرح المشتكي (الشرير) علي إخوتنا الذي كان يشتكي عليهِم أمام إلهنا نهاراً وليلاً».

## مجال تأثير الوجود السالب الكلى

٢: ٢١ – ٣ يتسلط الوجود السالب الكلى على الوجود الإنسانى بمجال سالب قوى عظيم القدرة فى الجذب السالب والقوة فى الشحن السالب. هذا المجال السالب القوى يمتد من أسفل السماوات (أسفل الوجود الروحى الحق فى ملكوت الله) حيث يسكن الشرير رأس السالب الكلى، يسكن كإله للباطل الكلى المادى الروحى فى صورة باطلة كاذبة لإله الحق.

وتمتد خطوط المجال السالب للجذب السالب والشحن السالب من أعلى (أسفل العلاء الروحى الحق) لتحيط وتنفذ فى الوجود الإنسانى فى العالم بجسم الباطل الكلى أى صورة الباطل الكلى الذى هو إبليس عمل الباطل الكلى الصورى المادى والروحى فى شهوته وأعمال الجسد السالبه ليسلب بذلك الوجود الطاقى الجسدى للإنسان. وتلتقى خطوط المجال السالب أسفل الوجود المادى بعد أن تكون قد سلبت الوحدات الإنسانية، حيث تلتقى فى الهاوية فى الوجود الروحى السالب السفلى.

١ يو ٥ : ١٩ «نعلم أننا نحن من الله والعالم كلُّهُ قد وُضِع في الشرير».

١ بط ٥ : ٨ «إصحوا واسْهروا لأن إبليس خصمكم كأسَدٍ زائر يجول ملتمساً من يبتلعه هو».

## الطريق إلى الهاوية

٢: ٢١ – ٤ الطريق إلى الهاوية ممهد لسقوط وهبوط وسلب وموت الوحدات الإنسانية فى العالم. ذلك لأن الوجود الباطل الكلى صعد من الهاوية برأسه وجسمه. حيث صعد رأس السالب الكلى (الشرير)، صعد من الهاوية وسكن أسفل السماوات، وصعد جسم السالب الكلى (إبليس)

من الهاوية وسكن الوجود الإنسانى فى العالم المادى، بذلك رأس وجسم وروح الوجود السالب الكلى ممتداً صاعداً من الهاوية إلى أسفل السماوات محتلاً للعالم ويخضع الوجود الإنسانى تحت رأس السالب (الشرير)، ومحتلاً بجسمه السالب (إبليس) للوجود الإنسانى فى العالم وجاذباً للوجود الإنسانى بروح السالب فى الهاوية.

مت ٧ : ١٣ «ادخلوا من الباب الضيّق لأنهُ واسعٌ الباب ورَحْبٌ الطريق الذي يؤدي إلى الهلاك. وكثيرون هم الذين يدخلون منه».

## إنفصال أجزاء السالب الكلى

٢١ : ٢ – ٥ رأس السالب الكلى الشرير وجسده الصُورى السالب إبليس وروحه السالب الروح النجس.

كل جزء منفصل عن الآخر. وهذا الإنفصال بين أجزاء السالب الكلى، أى بين رأس السالب الكلى وجسده وروحه، هو إنفصال قسْرى بقوة ذراع وعمل رئيس الملائكة الجليل ميخائيل لمنع إتحاد السالب الكلى فى وجود واحد مضاد للإله الواحد الحق، أى لمنع إتحاد ذات السالب الكلى (الشرير) وصورته (إبليس) وروحه (الروح النجس) فى وجود سالب واحد. يكون مضاداً لوجود الإله الواحد الحق فى ذاته (الله الآب) وصورته (ابن الله) وروحه (الروح القدس).

هذا الإنفصال القسْرى يجعل وجود الباطل الكلى وجوداً ناقصاً وعاجزاً أمام المؤمنين بابن الله الرب يسوع المسيح والذى يسكن منهم بروح الحق أى بالروح القدس وذلك فى أجسامهم الصورية الروحية بها من الله الآب (ذات الله) بابن الله (اقنوم صورة الله) وبروح الله (الروح القدس).

بذلك يكون الوجود السالب الكلى فى ذاته (رأس السالب الكلى أى الشرير). أى فكره وإرادته السالبة الشريرة. وفى صورته (جسم السالب الكلى أى إبليس) أى وجوده الصورى السالب فى العالم إذ هو رئيس هذا العالم المادى.

وفى روحه (الروح النجس)، أى الوجدان الروحى السالب للتديُّن

الباطل وعبادة الباطل باسم الله وباسم الحق وباسم المسيح يكون هذا الوجود الباطل. أى هذا الوحش العظيم كما يطلق عليه فى سفر الرؤيا منفصل فى إجزائه. إذ رأسه (ذاته – الشرير) معلق أسفل السموات (أسفل العلاء الروحى الحق)، وجسمه (صورته – إبليس) محتل للوجود الصورى المادى السالب فى العالم، وروحه (الروح النجس) ساقط فى عمق الهاوية.

هذا الوجود السالب الكلى المنفصل ليس به قوة إتحاد سالب وفى ذلك يكون عاجزاً وضعيفاً أمام قوة الإله الواحد الحق الثالوث القدوس الله الآب (ذات الله)، وابن الله (صورة الله)، وروح الله (الروح القدس). الذى يحل بروحه القدوس في المؤمنين بإبن الله الرب يسوع المسيح ليولدوا منه وبه فى أجسام صورية روحية موجبة حق تغلب الوجود الباطل الكلى فى ذاته (الشرير) وصورته (إبليس) وروحه (الروح النجس) فلا يكون له سلطان عليهم.

رؤ ١٣ : ١٤ – ١٥ «ويضلُّ الساكنين على الأرض بالآيات التي أُعطي أن يصنعها أمام الوحش قائلاً للساكنين على الأرض أن يصنعوا صورةً للوحش الذي كان به جرح السيف وعاش. وأُعطي ان يعطي روحًا لصورة الوحش حتى تتكلم صورة الوحش ويجعل جميع الذين لا يسجدون لصورة الوحش يقتلون»

دا ١٢ : ١ «فى ذلك الوقت يقوم ميخائيل الرئيس العظيم القائم لبنى شعبك».

رؤ ١٢ : ٧ «وحدثت حربٌ في السماء . ميخائيل وملائكته حاربوا التنّين وحارب التنّين وملائكته ولم يقووا فلم يوجد مكانهم بعد ذلك فى السماء. فطرح التنين العظيم الحيّة القديمة المدعوُّ إبليس والشيطان الذي يضلُّ العالم كلّه طُرح إلى الأرض وطُرحت معه ملائكته».

## قوة السالب المنفصل (الوحش) فى غير المؤمنين

٢: ٢١ – ٦ غير المؤمنين بابن الله الوحيد الرب يسوع المسيح والسالكين

بحسب شهوات جسد الوحش أى صورته أى إبليس والمنقادين لروح الوحش فى التدين الروحى الباطل فى إنكار الإيمان بابن الله الرب يسوع المسيح الإله الحق والحياة الأبدية والمتسلط عليهم ذات الوحش أى الشرير أى فكر وإرادة الباطل فى هؤلاء يتحد الوحش في وجوده السالب الكلى إذ بسكنه بذاته وصورته وروحه فيهم تتحد أجزاؤه السالبه فى وجود واحد فى كل منهم وبذلك يتقوى وجوده السالب فيهم وبذلك يسلبهم سلباً كلياً. إذ يتحول وجودهم المادى إلى وجود صورى روحى سالب فيصيروا وحدات روحية سالبه تذهب إلى الهاوية بعد فقد جسدها المادى. ويصيروا من قوات الوحش (الوجود الباطل الكلى)، ثم يصعدوا من الهاوية ليسلبوا وحدات إنسانية آخرى جديدة، إذ هم أرواح شريرة وأرواح نجسة تصعد إلى العالم لتسلب نفوس جديدة وتسقطها إلى الهاوية فى وجود روحى سالب أبدى أى موت روحى أبدى.

رؤ ١١ : ٧ «ومتى تممما شهادتهما فالوحش الصاعد من الهاوية سيصنع معهما حرباً ويغلبهما ويقتلهما».

رؤ ١٣ : ٣ - ٨ «... وتعجبت كل الأرض وراء الوحش. وسجدوا للتنين الذي أعطى السلطان للوحش وسجدوا للوحش قائلين من هو مثل الوحش. من يستطيع أن يحاربه. وأعطي فماً يتكلم بعظائم وتجاديف ... ففتح فمه بالتجديف على الله ليجدف على إسمه وعلى مسكنه وعلى الساكنين في السماء. وأعطي أن يصنع حرباً مع القديسين ويغلبهم وأعطي سلطاناً على كل قبيلة ولسان وأمة فيسجد له جميع الساكنين على الأرض الذين ليست أسماؤهم مكتوبة منذ تأسيس العالم في سفر حياة الخروف الذي ذبح».

رؤ ١٦ : ١٠ - ١١ « ثم سكب الملاك الخامس جامه على عرش الوحش فصارت مملكته مظلمة وكانوا يعضون على ألسنتهم من الوجع. وجدفوا على إله السماء من أوجاعهم ومن قروحهم ولم يتوبوا عن أعمالهم».

## الموجات الروحية السالبة الصاعدة

٢ : ٢١ – ٧ الوحدات الروحية السالبة من الشيطاين والأرواح النجسة والأرواح الشريرة تصعد من الهاوية باستمرار فى تحركات وموجات تنظمها رأس السالب الكلى أى الشرير وقلب السالب الكلى أى إبليس وروح السالب الكلى أى الروح النجس.

هذه التحركات والموجات الروحية السالبه تمتد أحياناً من أسفل أى من الهاوية من الروح النجس لتصعد إلى أعلى، إلى جسم أى صورة السالب الكلى (إبليس) أي قلب السالب الكلى، ثم إلى رأس السالب الكلى (الشرير).

وهذه هى الموجات الروحية السالبة الصاعدة – وهى تتضمن كل تحركات التديُّن الروحى الباطل من أديان الباطل والدعوات الكاذبة والعبادات الضالة التى تتعبد لرأس الباطل الكلى (الشرير) باسم الله وباسم الحق وباسم الرب وباسم يسوع. ذلك لأنه فى تحرك الموجات الروحية السالبة حركة علوية أى فى ذلك تضل قلوب وأذهان المنقادين لها فى أديان الباطل إلى عبادة الباطل باسم الحق إذ التأثير الروحى وإن كان سالباً إلا إنه صاعد إلى أعلى ومتجه إلى الوجود الروحى العلوى الذى فى هذه الحالة يكون الوجود الروحى السالب لرأس السالب الكلى (الشرير) الساكن أسفل السماوات، أى أسفل العلاء الروحى الحق وبذلك يضل الوجود الإنسانى في عبادة الباطل.

٢ تس ٢ : ٤ «المقاوم والمرتفع على كل ما يدعى إلهاً أو معبوداً حتى أنه يجلس في هيكل الله كإله مظهراً نفسه أنه إله».

## الموجات الروحية السالبه الهابطة

٢ : ٢١ – ٨ التحركات والموجات الروحية السالبة الهابطة تأخذ طريق الهبوط من رأس السالب إلى جسم السالب ثم إلى الهاوية إلى روح السالب الكلى وبذلك يهبط على العالم فكر الشرير وإرادة الشرير ليسلب فكر الوجود الإنسانى وإرادته ليصير فكر شر مظلم وإرادة شريرة هادمة تهلك الوجود الإنسانى فى أعمال الشر والباطل والإثم والنجاسة، ويضطرب الوجود

الإنسانى فى العالم فى الفكر السالب والإرادة السالبة لتجتاح العالم الإضطرابات والإنقسامات والحروب والمجاعات كما تسلب هذه الموجات السالبة والهابطة الوجود الصورى الإنسانى بصورة السالب الكلى إبليس ليضل العالم فى شهوات الجسد فى فعل الشرور والنجاسات فى شهوات الزنا والإغتصاب والإنحراف الجنسى ليهلك ويحرق الوجود الإنسانى شهوات الجسد فى الزنا والدعارة والعهارة وفى إنحرافات الصورة السالبه والمظلمة للجسد الإنسانى.

رو ١ : ٢٤ – ٢٨ «لذلك أسلمهم الله أيضاً في شهوات قلوبهم إلى النجاسة لإهانة أجسادهم بين ذواتهم. الذين استبدلوا حق الله بالكذب واتقوا وعبدوا المخلوق دون الخالق الذي هو مبارك إلى الأبد آمين. لذلك أسلمهم الله إلى أهواء الهوان لأن أناثهم استبدلن الإستعمال الطبيعي بالذي على خلاف الطبيعة. وكذلك الذكور أيضاً تاركين استعمال الأنثى الطبيعى اشتعلوا بشهوتهم بعضهم لبعض فاعلين الفحشاء ذكوراً بذكور ونائلين فى أنفسهم جزاء ضلالهم المحق. وكما لم يستحسنوا أن يبقوا الله في معرفتهم اسلمهم إلى ذهن مرفوض ليفعلوا ما لا يليق».

## دورة الموت الروحى

٢ : ٢١ – ٩ تدور دورة الموت الروحى فى تحركات وموجات صاعدة وهابطة. التحركات الصاعدة تصعد من الهاوية من الروح النجس وتصعد على العالم إلى إبليس جسم وصورة السالب الكلى لتسلب الوجود الإنسانى فى العالم. ثم تكمل دورة صعودها بوصولها إلى رأس السالب الكلى أسفل السموات أى أسفل العلاء الروحى الموجب. ثم تبدأ التحركات السالبه الهابطة، من رأس السالب إلى جسم السالب الكلى فى العالم إلى روح السالب والتى فى الهاوية وبذلك تكمل دورة الموت الروحى للسالب الكلى فى سلب الوجود الإنسانى.

وفى كل دورة سالبة يسلب العالم (الوجود الإنسانى) بموجات جديدة من الوجود السالب الكلى فى ذاته (الشرير) وصورته (إبليس)

وروحه (الروح النجس) صعوداً وهبوطاً. وبذلك تتخلق نوعيات جديدة من الوحدات الروحية السالبة وذلك بسلب وحدات جديدة من الوجود الإنسانى لتصير وحدات روحية سالبة تذهب إلى الهاوية بعد فقدها الجسد المادى بحادثة الموت المادى لتبدأ وجودها الروحى السالب أى الموت الروحى، لتنضم إلى دورة الموت الروحى فى الصعود من الهاوية والهبوط من أسفل السماوات لتسلب وحدات جديدة من الوجود الإنسانى وتقوده إلى الموت الروحى الأبدى فى الهاوية.

## مظاهر التحرك الروحى السالب الصاعد

٢: ٢١-١٠ جميع الوحدات الروحية السالبة من الشياطين والأرواح النجسة والأرواح الشريرة لا تطيق السكن فى الهاوية لأن قوة الثقل السالب عليها يكون عظيماً وهذا يشكل العذاب الروحى الأبدى.

لذلك تنشط الوحدات الروحية السالبة للصعود فى التحركات والموجات الروحية السالبة الصاعدة لتصعد من الهاوية إلى العالم أى إلى جسمه السالب الكلى إبليس وتستمر فى الصعود حتى تصل إلى رأس السالب الكلى الشرير أسفل السموات. لا العلاء الروحى حيث يكون الثقل السالب عليها بسيطاً لذلك تبذل جهداً كبيراً فى الصعود ويكون تحركها نشيطاً وقوياً وشديد القدره والقوة السالبة وهذا يظهر أثره السالب فى سلب الوجود الإنسانى فى أخطر مناطق وجوده وهو الوجود الروحى أى الوجدان الروحى لتظهر بذلك أعراض التدين الروحى السالب وبذلك تخرج على العالم أديان الباطل ودعوات السالب وعبارات ضالة ومنحرفة وسالبه تسلب نفوس الوجود الإنسانى وأرواحهم فى تدين باطل ضال وأعمى وسالب يقود الوجود الإنسانى إلى الموت الروحى الأبدى فى وجود روحى سالب يصيروا كائنات روحية سالبة أى أرواحاً نجسة وأرواحاً شريرة تذهب إلى الهاوية فى موت روحى أبدى وعذاب روحى أبدى.

١ يو ٤ : ١ «أيها الأحباء لا تصدقوا كل روح بل أمتحنوا الأرواح هل هي من الله لأن أنبياء كذبة كثيرين قد

خـرجـوا إلى العالم».

١ يو ٤ : ٣ « ... وهذا هو روح ضدّ المسيح الذي سمعتم أنّه يأتي والآن هو في العالم».

٢ يو ٧ ، ٩ «لأنّه قد دخل إلى العالم مضلُّون كثيرون لا يعترفون بيسوع المسيح آتياً فى الجسد. هذا هو المضلُّ والضدُّ للمسيح. كل من تعدّى ولم يثبت في تعليم المسيح فليس له الله. ومن يثبت في تعليم المسيح فهذا له الآب والابن جميعاً».

## مظاهر التحرك الروحى السالب الهابط

٢ : ٢١-١١ فى التحركات الروحية السالبة الهابطة تهبط الوحدات الروحية السالبة بقوة جذب سفلية من الروح النجس فى الهاوية لتهبط من أسفل السماوات (العلاء الروحى) مارة بالعالم إلى الهاوية.

ذلك لأن الوحدات الروحية السالبة فى صعودها من الهاوية إلى رأس السالب تغلب قوة الجذب السالب السفلية للروح النجس بقوة الجذب السالبة العلوية لرأس السالب أسفل السماوات (العلاء الروحى) وجسم السالب فى العالم وفى ذلك تبذل جهداً سالباً قوياً للصعود ومتى صعدت إلى رأس السالب تنجذب إلى أسفل أى تسقط بقوة جذب سالبة سفلية شديدة من الروح النجس فى الهاوية فيكون هبوطها وسقوطها قوياً فى السالب وفى ذلك تضرب العالم بقوى سقوط سالبه شرسه تظهر فى هيئة شرور ونجاسات فى الوجود الجسدى والنفسى الإنسانى فى خطايا الزنا والنجاسة والعهارة والإنحراف الجنسى وأعمال الظلم والقتل والسرقة والإغتصاب والكذب وفى نوعيات خطايا سالبة جديدة، وقدرات سالبة شديدة وضربات سالبة شرسة، يهلك بها الوجود الإنسانى وينقسم فى إضطرابات وحروب وإضطهادات ومجاعات وأمراض وشرور وكوارث.

مت ٢٤ : ٤ - ١١ «فأجاب يسوع وقال لهم إنظروا لا يُضلُّكم أحدٌ. فإن كثيرين سيأتون بإسمي قائلين أنا هو المسيح ويُضلُّون كثيرين. وسوف تسمعون بحروب وأخبار حروب. أنظروا لا ترتاعوا. لأنه

لابد أن تكون هذه كلها. ولكن ليس المنتهى بعدَ. لأنه تقوم أمة على أمة ومملكة على مملكة وتكون مجاعات وأوبئة وزلازل في أماكن. ولكن هذه كلها مبتدأ الأوجاع. حينئذ يسلمونكم إلى ضيق ويقتلونكم وتكونون مبغضين من جميع الأمم لأجل أسمي. وحينئذ يعثر كثيرون ويسلمون بعضهم بعضاً ويبغضون بعضهم بعضاً. ويقوم أنبياء كذبة كثيرون ويضلون كثيرين».